

مساهمات الإنسانيين المسيحيين في الفكر السياسي لعصر النهضة الأوروبية

اطروحة دكتوراه

تقدم بها الطالب

أحمد داخل ناصر

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم السياسية الفكر السياسي-

بإشراف. أ. د. عامر حسن فياض

٢٠٢٦م

١٤٤٧ هـ

باسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَأَتَّبِعْ فِيمَا أَمَرَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ
إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾

سورة القصص / (الآية ٧٧)

((جمالُ العيشِ القناعةُ))

الإمام علي (عليه السلام)

الإهداء

إلى . . . والدتي فيض الحنان الدافق.. أطال الله في عمرها

وإلى . . . أخوتي سنداً وذخراً،

والى . . . زوجتي، حبيبتي، ورفيقة دربي، وسر سعادتي.. رفاه التميمي

والى . . . أولادي فلذات كبدي، جعفر، حسن، مريم، آدم.

أحمد

شكروعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه، وعلى أهل بيته أفضل السلام، بعد إكمال هذه الأطروحة بفضل الله تعالى ومشيبته. أجد من واجب الوفاء، والإخلاص أن أقدم شكري وتقديري إلى الذين ساهموا في إتمامها.

بدأً أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى استاذي القدير المشرف الأستاذ الدكتور عامر حسن فياض لرعايته العلمية، وتصويباته الدقيقة، الذي كان ومازال مشرفاً، وموجهاً لنا.. والشكر موصول إلى أساتذتي خلال المرحلة التحضيرية، وهم كل من استاذي الفاضل الدكتور علي عباس مراد أستاذاً، وأخاً كبيراً، والأستاذ الفاضل الدكتور عبد

الجبار جمال الدين، وإلى الأستاذ الدكتور سرمد الجادر، والأستاذ الدكتور قاسم الجنابي على ما بذلوه من جهود علمية.

الشكر والإمتنان للسيد رئيس قسم العلوم السياسية في معهد العلمين للدراسات العليا الأستاذ الدكتور محمد ياس لجهوده العلمية والأخوية الصادقة. كل الشكر والعرفان للسيد مقرر القسم الدكتور أحمد الرماحي، والشكر موصول إلى مقرر قسم الأعلام في معهد العلمين للدراسات العليا الصديق الدكتور راجي نصير.

شكر و عرفان بالجميل إلى الأصدقاء الذين كانوا على تواصل معي خلال مدة الدراسة، وهم كل من: الأستاذ الدكتور الأخ والصديق العزيز محمد عطوان أستاذ العلوم السياسية في جامعة البصرة، الذي كان لتواصله ونقاشاته المستفيضة، وتصويباته حول المشروع دعماً، وإلهاماً لنا.. والشكر والإمتنان إلى الأخ والصديق العزيز الدكتور فاضل عبد علي رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في مركز الدراسات التاريخية والأثرية / جامعة ذي قار، والشكر والإمتنان للدكتور الصديق صادق العبادي مقرر قسم العلوم السياسية في كلية الإمام الكاظم عليه السلام، والشكر والتقدير للصديقين العزيزين الدكتور خالد عبد الرحمن، والدكتور ناظم الشيخ علي. والشكر والتقدير، والوفاء إلى أخي أستاذ مهدي داخل، والأستاذ عبد الكريم الخفاجي، والصديق الأستاذ خضر عباس، والسيد صلاح الموسوي رئيس تحرير مجلة (هوية)، والدكتور علي الخيام، والفنان الدكتور عباس كاظم، والدكتور أسعد يوسف، والسيد العزيز الصديق عمار الغرابي، والدكتور وسام الصريفي، والأخ والصديق الأستاذ ميثم جبار.

أهدي شكري و عرفاني إلى العاملين في مكتبة المعهد كل من: الأستاذ أحمد الساعدي، والسيد حسين الغرابي والأستاذ حيدر الحساوي.. شكري وتقديري، ووفائي لزملاء الدراسة في السنة التحضيرية للدكتوراه كل من: الدكتور حسن عبد حمزة، والدكتور محمد سليمان، والدكتور أحمد عبد الرحيم.. شكري و عرفاني إلى زملاء العمل الوظيفي كل من: الدكتور أسعد حميد، والدكتور عدي الطائي، والأستاذ أحمد عكار، والأستاذ أحمد خضير، والأستاذ حمزة العامري والأستاذ رحمن الجوراني، والسيد محمد العوادي.

الفهرست

المقدمة..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

أهمية الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

إشكالية الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

فرضية الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

منهجية الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

الدراسات السابقة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

هيكلية الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

الفصل الأول ماهية النهضة والحركة الإنسانية المسيحية في أوروبا خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المبحث الأول ماهية النهضة الأوروبية..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الأول مفهوم النهضة الأوروبية ونشأتها خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الثاني خصائص عصر النهضة الأوروبية خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

أولاً: الخصائص الاقتصادية لعصر النهضة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

ثانياً: الخصائص الاجتماعية لعصر النهضة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

ثالثاً: الخصائص السياسية لعصر النهضة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

رابعاً: الخصائص الثقافية لعصر النهضة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المبحث الثاني ماهية الحركة الإنسانية المسيحية في عصر النهضة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الأول مفهوم الحركة الإنسانية المسيحية ونشأتها ... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الثاني تقويم نقدي للحركة الإنسانية المسيحية خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

الفصل الثاني مساهمات الحركة الإنسانية المسيحية في التحولات الفكرية السياسية والعقائدية.... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

لعصر النهضة الأوروبية خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المبحث الأول التحولات الفكرية السياسية وأبرز أعلام الحركة الإنسانية المسيحية في عصر النهضة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الأول التحولات الفكرية السياسية للحركة الإنسانية المسيحية في عصر النهضة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الثاني أبرز أعلام الحركة الإنسانية المسيحية خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المبحث الثاني المرتكزات العقائدية للإنسانيين المسيحيين ومنظورهم لعقيدة الحرب والسلام .. خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الأول المرتكزات العقائدية للإنسانيين المسيحيين في عصر النهضة خطأ! الإشارة
المرجعية غير معرّفة.

المطلب الثاني الإنسانيون المسيحيّون ومنظورهم لعقيدة الحرب والسلام خطأ! الإشارة المرجعية
غير معرّفة.

الفصل الثالث مُساهمات الإنسانيين المسيحيّين في الإصلاح الديني والسياسي في عصر النهضة. خطأ!
الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المبحث الأول مُساهمات الإنسانيين المسيحيّين في الإصلاح الديني لعصر النهضة خطأ! الإشارة
المرجعية غير معرّفة.

المطلب الأول الإنسانيون المسيحيّون وإصلاح الكنيسة من الداخل خطأ! الإشارة المرجعية غير
معرّفة.

المطلب الثاني الإنسانيون المسيحيّون والإصلاح الديني اللوثرى خطأ! الإشارة المرجعية غير
معرّفة.

المبحث الثاني مُساهمات الإنسانيين المسيحيّين في الإصلاح السياسي لعصر النهضة خطأ! الإشارة
المرجعية غير معرّفة.

المطلب الأول العلاقة بين السلطتين الدينيّة والدينيّة لدى الإنسانيين المسيحيّين خطأ! الإشارة
المرجعية غير معرّفة.

المطلب الثاني جدليّة الأخلاق والسياسة من منظور الإنسانيين المسيحيّين خطأ! الإشارة المرجعية
غير معرّفة.

الفصل الرابع موقف الإنسانيين المسيحيّين من المدينة الفاسدة والمدينة الفاضلة خطأ! الإشارة المرجعية
غير معرّفة.

المبحث الأول موقف الإنسانيين المسيحيّين من المدينة الفاسدة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الأول المدينة الفاسدة (ديستوبيا)، ما قبل فكر الإنسانيين المسيحيّين خطأ! الإشارة
المرجعية غير معرّفة.

المطلب الثاني المدينة الفاسدة (ديستوبيا) في فكر الإنسانيين المسيحيّين خطأ! الإشارة المرجعية
غير معرّفة.

المبحث الثاني مُساهمات الإنسانيين المسيحيّين في المدينة الفاضلة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الأول المدينة الفاضلة (يوتوبيا)، ما قبل فكر الإنسانيين المسيحيّين خطأ! الإشارة
المرجعية غير معرّفة.

المطلب الثاني المدينة الفاضلة (يوتوبيا)، في فكر الإنسانيتين المسيحيين خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

أولاً: الاشتراكية في (يوتوبيا)، توماس مور خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

ثانياً: توماسو كامبانيلا والدولة الدينية العادلة (مدينة الشمس) خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

الخاتمة خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

المصادر والمراجع خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

أولاً: المعاجم والموسوعات خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

ثانياً: الكتب العربية والمترجمة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

ثالثاً: الكتب الأجنبية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

رابعاً: الرسائل والأطاريح الجامعية خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

خامساً: المجلات والدوريات: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

سادساً: المواقع الإلكترونية (الأنترنت) خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

Abstract خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

الملخص

يُعدُّ عصر النهضة الأوروبية (Renaissance) على أنه ذلك العصر الذي شهد تحولات جذرية في أفكار العصور الوسطى إلى أفكار عصر الأزمنة الحديثة، لذا شكل هذا التغيير الذي حدث في عصر النهضة تحولاً معرفياً شاملاً، غطى جميع جوانب هذا العصر على المستويات كافة: الثقافية، والاجتماعية، والدينية، والسياسية، ويعود الفضل في ذلك التحول إلى أولئك الذين كانوا تواقين للعلم والمعرفة، الذين تحلوا بالنزعة الإنسانية، وساهموا في نقل علوم ومعارف الحضارات الكلاسيكية (اليونانية - الرومانية)،

ومع النهضة، ولدت الحركة الإنسانية المسيحية، وهي: الحقبة التي شهدت نهاية العصور الوسطى، التي اتسمت بهيمنة السياسات الإقطاعية التقليدية والكنيسة على مظاهر الحياة في تلك المدة... وعن طريق هذا التحول. تم كسر جميع القيود التي فرضتها سلطة الكنيسة على حرية الفكر، والبحث العلمي.

من هنا يُعدُّ عصر النهضة (Renaissance) بمثابة الجسر الذي نُقلت عن طريقه علوم وتراث الأقدمين (اليونان - الرومان)... مما تصاعد حدة التوتر بين المؤسسات الدينية والمدنية... بمعنى بين حاملي أفكار النهضة الجديدة، وبين المتزمّتين بأفكار العصور الوسطى العتيقة. لذا تعاضم هذا التحول إلى خلق إشكالية الصراع وتبلوره، وسعت الكنيسة إلى بسط سلطتها على الفرد والجماعة؛ إلا أن روح النزعة الإنسانية التي ميزت هذا العصر

حالت دون ذلك... من هنا يصف المؤرخون عصر النهضة بأنه عصر إحياء، وتجديد للعلوم والفنون والمعارف المنقولة من الحضارات القديمة (اليونانية- الرومانية)، ويُطلق على دُعاة النزعة الإنسانية (Humanisme)، بالإنسانيين المسيحيين.

ويحدد المؤرخون عصر النهضة بأنه يمتد لألف عام تقريباً، ويبدأ من سقوط الحضارة الرومانية الغربية، في عام (٤٧٦م)، إلى سقوط القسطنطينية في عام (١٤٥٣م)، أو ربما في المدة التي سقطت فيها غرناطة في عام (١٤٩٢م)... على حين يصف آخرون بأن عصر النهضة ابتداءً في النصف الثاني من القرن الرابع عشر، واستمر حتى القرن السابع عشر، فالتحول الذي شهده لم يأت دفعة واحدة؛ بل جاء بشكل تدريجي حتى بلوغ عصر الأنوار.

